mroftalp htehaB ni knil muideM

002 سؤال وجواب في العقيدة 72 | من قوله] شعب الإيمان [| د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - 00:00:24

بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آآ اعلام السنة المنشورة اعتقاد الطائفة المنصورة او متين سؤال وجواب في العقيدة الاسلامية. ووصلنا الى آآ السؤال رقم مية ستة وخمسين - 00:00:44

بتتكلم عن كم شعب الايمان. يقول الاجابة قال الله تعالى ليس البر. ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي. كل ده بيعد - 00:01:04

خصائل البر اللي هي شعب الايمان. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. واتى المال على حبه اي على حب المال. هو بيحب المال. بس مع زلك بينفقه. واتى المال على حبه ينفقه زوي القربى واليتامى - 00:01:24

مساكين وابن السبيل. والسائلين وفي الرقاب. في الرقاب اللي هم مين؟ الرقيق عبيد الامام وفي الاسرى والسائل اليوم في الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم ازا عاهدوا شفتم بقى من شعب الايمان الايه؟ الوفاء بالعهد. والصابرين في البأساء والضراء - 00:01:44

وحين البأس اولئك الذين صدقوا. الانسان يصبر لو نزل به آآ نقص في الاموال والانفس ويصبر لو نزل به اه اه دور وبلاء عام زي طاعون زي مرض مهلك ربنا يعافينا واياكم. يصبر لو نزلت به حاجة زي زلزال زي من الحاجات - 00:02:14

في البأساء يصبر كزلك في اوقات الايه؟ الحروب والاقامة السبات على الدين. والصابرين للمأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوه واولئك هم المتقون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون. وفي رواية بضع وسبعون شعبة. آآ شبع فرع. ماشي؟ الشعب ده لها فروع - 00:02:38

او اجزاؤه بس هي مش كلها حاجة واحدة. فيها اعلى وفيها اقل. اعلاها قول لا اله الا الله. يبقى ده اللي هو اصل الدين شعبة من شعب الايمان. وادناها اماطة الازى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. يبقى - 00:03:08

اللي عنده اللي بيقل حياؤه من الله عز وجل او يقل حياؤه من الناس ده ايمانه بينقص بلا شك. طيب بيقول بما فسر علماء هزه الشعب. الاجابة بيقول قد عدها جماعة من شراح الحديث. وصنفوا فيها التصانيف - 00:03:26

فاجادوا وافادوا. ولكن ليس معرفة تعدادها شرطا في الايمان. بل يكفي الايمان بها جملة يعني واحد مش عارف يعد السبعة وسبعين خصلة او السبعة وسبعين فرع او السبعة وسبعين آآ شعبة او جزء من الايمان. هنقول له - 00:03:46

مش واجب عليه هو اصلا اللي يلزمه حتى آآ آآ يصح ايمانه انه يؤمن بها اجمالا. بيقول وهي ستخرج عن الكتاب والسنة فعلى العبد امتثال اوامرهما. واجتناب زواجرهما. وتصديق اخبارهما - 00:04:06

قد استكمل شعب الايمان والزي عددوه حق آآ آآ وقد استكمل شعب الايمان والزي عددوه حق كل من امور الايمان ولكن القطع بانه هو

مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهزا الحديس يحتاج الى توقيف - 00:04:28
يعني ايه؟ يعني العلماء اجتهدوا في ان هم يوصلوا لايه هي شعب الايمان دي؟ لان هي مبسوسة في الكتاب والسنة. طيب القطع بان السبعة وسبعين اللي جابهم ابن حبان او ابن حجر او فلان او علان هم دول - 00:04:48
اللي مقصودين في الحديس يقول لك القطع ده محتاج الى توقيف يعني الى دليل. انما كل ده هيبقى اسمه ايه؟ اجتهادات الحقيقة العلماء لهم فيها ايه لهم فيها جهود مشكورة. اشهر حاجة انتم تسمعوا عنها في شعب الايمان اللي هي بتاعة مين؟ البيهقي. صح؟ الامام البيهقي رحمه الله آآ - 00:05:03
اللي هو ابو بكر احمد ابن الحسين ابن علي ابن موسى البيهقي. نسبة الايه؟ نسبته تكون الى بلد اسمها بيهق. وسبحان الله يا اخي بيهق دي جنب نيسابور. وآآ يعني يعني فين؟ في في اوسط اسيا كده فوق خالص يعني - 00:05:26
اه فوقي في الحتة اللي هناك دي. والمكان ده زي ما بيقول اه ياقوت الحموي بيقول وقد اخرجت هزه الكورة يعني البلدة يعني من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقراء - 00:05:46
فهاء والادباء. ومع زلك فالغالب على اهلها مزهب الرفض الغلام. يعني بيقول المنطقة دي طلع منها ناس كتير جدا من اهل العلم والفضل مع ان فيها ناس من الشيعة اللي هم جت بعد كده بقت بتوع ايه؟ دول بتوع ايران. لكن فعلا ان دول من العجم - 00:06:04
وسبحان الله بقى ان ازاي ربنا سبحانه وتعالى جعل ان نصر الدين ده يكون على آآ ايدي اناس ليسوا عربا اصلا. سبحان الله فعلا يعني تخيل مسلا اصحاب الكتب الستة البخاري مش عرب بخارى مسلم النيسابوري ابو داوود السجستاني ابو عيسى الترمذي - 00:06:23
بتبقى اسمها ترمس. آآ ابو عبدالرحمن النسائي بلد اسمها نساء. ابن ماجة القزويلي من قزوي. كل دول برة الجزيرة العربية اصلا. مين اللي الكتب التسعة الامام مالك صاحب الموطأ واحمد بن حنبل رحمه الله الشيباني. فسبحان الله فعلا تتعجب يعني وكده. الامام البيهقي رحمه الله - 00:06:43
كان امام علامة فعلا في عدة علوم. في الحديس وهو الاشهر والفقه والاصول والزهد والامور الرقائق سبحان الله فعلا. لقرابة الالف جزء ما بين بقى اجزاء حديسية صغيرة وما بين مؤلفات كبيرة شعب الايمان ده الطبعة ممكن تكون عشر مجلدات او تسع مجلدات حاجة زي كده - 00:07:03
شعب الايمان ده كتاب فريد هو الامام البهيقي رحمه الله ولد في اواخر القرن الرابع. تلتمية اربعة وتمانين. وتوفي في منتصف القرن الخامس سنة ربعمية تمانية وخمسين. اه يعني تقريبا عايش اربعة وسبعين سنة. حياته كلها في خدمة دين ربنا سبحانه وتعالى. سواء بقى في طلب - 00:07:33
العلم البحس الدراسة التصنيف التدريس مع ما كان يجمله من القناعة باليسير والزهد والورع واه بورك له في مصنفاته. الامام الزهبي بيقول اه بورك للبيهقي في عمله. لحسن مقصده وقوة فهمه وحفظه وعمل كتبا لم لم يسبق الى تحريرها. ونقل عن عبدالغافر - 00:07:57
له تأليفه تقارب الف جزء مما لم يسبقه اليه احد. ده طبعا زكر الكلام ده في تزكرة الحفاظ. وبردو في سير اعلام النبلاء. ده كلام الامام اسمه ايه الزهبي رحمه الله. فسبحان الله يعني ايه هو من الكتب البديعة اللي هو صنفها كتاب شعب الايمان. صنفه جريا على - 00:08:27
كتاب لاستازه اسمه الحليمي آآ والحليمي ده عمل تقسيمة كده عمل اتناشر باب في العقار اللي هي اصول الدين يعني. على اساس ان ده الفقه الاكبر. وهو كان يستنكر الحليم موقف الفقهاء وقصورهم عن تعلم علم التوحيد - 00:08:48
والعقيدة. فعمل بقى اتناشر باب كده اتكلم بقى فيه عن الايمان والاستسناء فيه وايمان المقلد ومن لم تبلغه الدعوة الى اخره وجه على الباب العاشر خلاه فين؟ في شعب الايمان. وقام مصنفهم سبعة وسبعين شعبة. سبعة وسبعين. شعبة - 00:09:08
من شعب الايمان. وبعدين عمل بعد كده باب في زكر ايات واحاديس آآ تشتمل على بعض هزه الشعب آآ الباب الاخير بيان السبب اللي اشده اختار المؤلف هزه الشعب. البيهقي يعمل ايه بقى؟ يستفاد من الجو ده ازاي؟ قام مستفيد فعلا من المادة اللي عملها بس -

00:09:29
الحليمي بقى الحليمي كتابه كان بيستدل فيه كتير بكلام لعلماء الكلام وقواعد عقلية وغيرها. الامام البيهقي خلى الكتاب بتاعه كله على زرار الكلام المحدسين. عشان كده لو شفنا عدد الاسار اللي في اللي في الشعب - 00:09:49
قرابة الحداشر الف اسر ما بين احاديس مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اسار عن الصحابة. يعني بالزبط عشر تلاف سبعمية ستة وخمسين حديس او اسر. ففعلا هو موسوعة ضخمة جدا. اسمه كده الجامع لشعب الايمان. صنفه بقى على كم فصل - 00:10:09
الامام البيهقي سبعة وسبعين فصل. او سبعة وسبعين آآ آآ باب يعني. كل باب شعبة من شعب الايه شعبة من شعب الايمان. هو ده بقى الايمان بالله عز وجل. الايمان بالرسل. الايمان بالملائكة. اللي هي زي الايات الاية اللي موجودة في القرآن بتاعة سورة البقرة. وبعد كده جاب حاجات بقى من الايه؟ من - 00:10:29
من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكل واحدة من دي يستدل عليها ويكثر الاستدلال. فيه واحد اختصر شعب الايمان ده. اللي هو عمر ابن عبدالرحمن القزويني الشافعي متوفى سنة ستمية تسعة وتسعين. يعني برضو متقدم خالص في اواخر القرن الايه؟ السابع - 00:10:49
اختصر الكتاب ده وشال بقى احاديس كتير واختفى فقط بعد هزه الشعب. لو حد عايز يقراها سريعا لانه اختصره في تقريبا مية اربعة واربعين صفحة يعني ايه كلام عن هزه الشعب؟ انا طبعا عارف ان في ناس مستطويلة اللي انا بقوله بس هقول لكم انا مطول في الموضوع ده ليه؟ في برضو آآ كلام له وده بقى - 00:11:10
اه اه عدو معد سريع بس كده. اللي هو اه الزبيدي سماه عقد الجمان في بيان شعب الايمان. عقد الجمان في بيان شعب الايمان. وعدها ايه؟ مش عدها حتى بالتفاصيل كده. قالت - 00:11:35
الطريقة اللي بناء عليها يقسم شعب الايمان وحط في ايه؟ الالفاز فقط. يعني مسلا يقول لك ايه؟ التلفز بالشهادتين. صدق الله كده. ما بيايه ما فصلش خالص ليه بقى انا عمال افسر فيها الكلام ده كله؟ لان دي حقيقة التدين اصلا. هو احنا بنعمل كل ده ليه؟ يعني ليه بنتعلم العلم؟ وليه بنقعد اه اه - 00:11:55
بنسلك طريق ربنا مش عشان في النهاية حياتنا دي يبقى وفق شرع ربنا سبحانه وتعالى في اقوال وافعال وطروق ظاهرة وباطنة فكرة ان احنا نبقى عندنا آآ انفصام ما بين اللي احنا عارفينه وافكارنا وتصوراتنا وبين الواقع اللي احنا عايشينه دي مشكلة كبيرة. عشان كده احنا محتاجين فعلا الكلام ده عن - 00:12:17
قبل ما يبدأ يتحول لواقع في حياتنا. يتحول لواقع حياتنا اقوال واعمال وطروق ظاهرة وباطنة. طيب تعالوا نقرأ كده كلام بقية كلام الشيخ الحكمي رحمه الله. بيقول بما فسر علماء هزه الشعب بيقول قد - 00:12:44
جماعة من شراح الحديث وصنفوا فيها التصانيف فاجادوا وافادوا. ولكن ليس معرفة تعدادها معرفة وتعدادها شرطا في الايمان بل يكفي الايمان بها جملة. وهي لا تخرج عن الكتاب والسنة. فعلى العبد امتثال اوامر - 00:13:05
واجتناب زواجرهما وتصديق اخبارهما. وقد استكمل شعب الايمان اي بعض الزين صنفوا فيها استكملوها يعني عدوا السبعة وسبعين. مش النبي عليه الصلاة والسلام بيقول بضع وسبعون عدوا سبعة وسبعين. والزي عددوه حق كله - 00:13:25
من امور الايمان فعلا ما حدش بينهم بيحط شعبة من شعب الايمان اللي هو فعلا منصوص عليها. لكن القطع بان هو ده مراد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديس يحتاج الى توقيف يعني ايه الى دليل ايه؟ صحيح. بيقول اذكر خلاصة ما عدوه. الاجابة قد لخص الحافظ في - 00:13:45
فتحي ما اورده ابن حبان بقوله ان هزه الشعباء تتفرع من اعمال القلب اعمال اللسان واعمال البدن. فاعمال القلب المعتقدات والنيات. على اربع وعشرين عشرين خصلة. ودي اللي احنا بنقولها بقى. كم واحد بيقول انا هتدين - 00:14:05
بيسهل عليه انه يغير نفسه من برة. ومش بيغير نفسه من جوة. معي؟ هو الاربعة وعشرين دولت يمسلوا تقريبا كم من شعب الايمان؟

التلت مش كده؟ التلت. فكم واحد بيسهل عليه انه - 00:14:30
نفسه من برة على فكرة من برة دي مش وحشة. ما هو من برة دي بيصلي. ما هو الصلاة دي حاجة زاهرة. من برة لو هي امرأة تلبس الحجاب. هيتسنن بهدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:50
هيبتدي مسلا يعمل اعمال خير زاهرة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ايوة ده كلام جميل بس السؤال بقى كم العناية اللي انت جهة لشعب الايمان بتاعة القلب قد ايه؟ بتقعد مع نفسك كده تعرف عيوبها وتعرف الافات ونقاط الضعف - 00:15:01
وتقف معه. عشان كده بيطلع لك نمازج مشوهة. هو في الظاهر يبدو متدين. والمجتمع ما بيرحموش. بيجزره. اللي هو سماها سورة الالتزام او سور الايه؟ آآ التدين المشوه. كان جلال عامر الله يرحمه بقى كان كاتب ساخر. بيقول لك ومن صور التدين - 00:15:21
القشري انك تركب مع سواق التاكسي يشغل قرآن وما يشغلش العداد. الله! طب انت هو شغال القرآن ده فرض هو مش فرض فعلا. بس تشغيل العداد عشان العدل فرض انت خدت بالك المشكلة ماشية ازاي ففكرة احنا رايحين فين ؟ يعني هو انا عايز اتدين ما ينفعش اقوم جاي مأسر على نفس الطريق - 00:15:41
وواخد لي كام خصلة من خصال البر والخير واتنمر بها على الناس واستعلي بها على خلق الله واقعد افرط فيهم وانت تنفع وانت ما وانت فاسق وانت جاهل وابتدي ايه اشرح الناس كلها. وانسى اربعة وعشرين خصلة من خصال البيت كلها جوة. ما تطلعش - 00:16:07
وانا عندي قد ايه بقى؟ طب انا حالي قد ايه في قدام الخلوات وزنوب الخلوات يا رب عافنا وتب علينا. طب حالي قد ايه عامل ازاي حالق عامل ازاي مع - 00:16:27
الفتن اللي انتشرت في المجتمع. الفلوس الحرام. ما هو انت دلوقتي ممكن تبقى قاعد ناس تكدح كدحا شديدا وتحصل الحد الادنى تبقى فيه مستورة. واحد تاني يدخل على مواقع المقامرات والمراهنات ويكسب. يبقى يعمل ايه؟ يبقى يجاهد مع نفسه عشان - 00:16:40
ان هو يمشي حلال يبقى واحد قاعد في مؤسسة ولا في هيئة اللي حوالين منه عمالين ياخدوا رشاوي ففكرة بقى لأ ان انت دلوقتي بتكافح قد ايه عشان تكمل في الحلال؟ في في فساد كتير وفي بلاوي كتير نكمل بقى - 00:17:00
فهو بيقول بقى الاربعة وعشرين خاصة دول ايه بقى؟ الايمان بالله. ويدخل فيها الايمان بزاته. وصفاته توحيده بانه ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. واعتقاد حدوث واعتقاد حدوث ما دونه. يعني ايه حدوث - 00:17:17
يعني خلق اي حاجة سوى ربنا مخلوق. عشان كده الكلام اللي كان طالع يقوله صلاح الدين التيجاني بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نور من نور الله. فليس مخلوقا - 00:17:37
لان ليس في صفات الله شيء مخلوق. اه والله يقول كده. فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس مخلوقا. ده ايه ده! اعوز بالله. اعوز بالله هو انت كده بتحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ايه؟ لا تطروني كما اطرت النصارى ابن - 00:17:53
انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. اياكم والغلو فمسلا اهو يبقى من دي الخصال الايمان الباطل من شعب الايمان اعتقاد حدوس على فكرة في شعب ايمان لو راحت الايمان كله - 00:18:17
فيه شعب ايمان واجبة. فيه شعب ايمان مستحبة. ماشي كده؟ فمش كلها حاجة واحدة. بيقول هو اعتقاد حدوس ما والايمان بملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره والايمان باليوم الاخر ويدخل فيه المسألة في القبر. تؤمن ان فيه سؤال في القبر. والبعس والنشور - 00:18:37
والحساء والميزان والصراط والجنة والنار ومحبة الله ومحبة الله والحب والبغض فيه اللي هو الولاء والبراء. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم. واعتقاد تعظيمه صلى الله عليه وسلم. ويدخل فيه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. واتباع سنته صلى الله عليه وسلم. والاخلاص - 00:19:04

ويدخل فيه ترك الرياء وترك النفاق ويدخل فيه التوبة والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصبر والرضا بالقضاء والتوكل والرحمة والتواضع ويدخل فيه توقير الكبير. ورحمة الصغير. وترك التكبر. والعجب وترك الحسد - 00:19:31

وترك الحقد وترك الغضب. كل ده جوة قلبك. ايه رأيكم يا رجالة؟ لو قعدنا بقى نحاسب نسيب نفسنا على الحاجات دي بقى. اخلاص وترك رياء. صبر ووفاء ورضا بالقضاء. خوف ورجاء وشكر - 00:19:59

توبة ترك النفاق تواضع ورحمة توقير الكبير ورحمة الصغير ترك الحسد وترك حقد وترك الغضب. ده فضلا بقى عن اركان الايمان اللي فوق. ايه ده كله؟ اهي دي شعب ايمان. دي شعب الايمانات. طيب يبقى دي كانت اعمال القلب واعمال - 00:20:19

وتشتمل على سبع خصال التلفظ بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه الدعاء والذكر ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو. يبقى انت بتتكلم بلسانك ايه خصال شعب الايمان باللسان اهي. التوحيد زكر الشهادتين مش بقول لك فيه حاجات منها اركان في الايمان وتلاوة القرآن وتعلم العلم - 00:20:39

وتعليم والدعاء والزكر ويدخل في الاستغفار واجتناب اللغو. ويدخل فيها الامر بالمعروف باللسان طبعا. والنهي عن المنكر باللسان اعمال البدن وتشتمل على ثمان وثلاثين خصلة منها ما يتعلق بالاعيان. وهي خمسة وهي خمس عشرة خصلة - 00:21:10

خمس عشرة خصلة. ايه بقى؟ التطهر حسا وحكما. يعني ايه تطهر حسا؟ يعني شل من البدن ومن السوب ومن المكان اللي انت بتستعمله. سواء بقى مكان هتصلي فيه مكان هتنام عليه - 00:21:30

تطهير الحصة دي عن النجاسة. ازالة النجاسة. وحكما. يعني ايه التطهر حكما؟ انك ترفع الحدس. تتوضى وانا دلوقتي بتوضي ايه الفرق دلوقتي لو انا متوضأ ما تعرفش ما فيش حاجة في الصلاة هو هو وصف وصف بيقوم بالبدن بعد ما اقوم ايه اعمل فرائض الوضوء دي كلها. يبقى وترك الايه - 00:21:50

يبقى ده التطهر حسا وايه وحكما يبقى حكما رفع الحدس الاكبر والايه؟ والاصغر. ويدخل فيه اطعام الطعام واكرام الضيف والصيام فرضا ونفلا. والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج والعمرة. والطواف كذلك والفرار بالدين - 00:22:10

ويدخل فيه الهجرة من دار الشرك والوفاء بالنزلة. دار الشرك اللي دلوقتي اه كان فاتح طلبات الهجرة بتاعة آآ بتاعة اسمها ايه؟ بتاع امريكا. تشوف التسابق. التسابق الشديد ما بين - 00:22:31

مسلمين عشان يروح يقعد في وسط البلد دي. مع ان اللي يشرع للانسان ان هو يفر ويهاجر منين؟ من دار الشرك دار الاسلام. وشف بقى يعني القهر بقى لما تتعامل مع واحد من اللي هفره وما سمعوش الكلام وهاجروا هناك. وهو ليه عارف يقيم دينه هو شخصيا - 00:22:51

ولا عارف يربي عياله بالحد الادنى من تربية الاسلام. الحد الادنى مش هو مش بيقول لك بقى الايه؟ لأ. ده واحد منهم اعرفه يقول لي بيقول لي والله العزيم ما - 00:23:11

اشخط في بنتي بنتي ما اعرفش اشخط فيها تطلب لي على طول ناين وان سواني يكونوا عندي ما اعرفش ييجوا منين في سواني يكونوا عندي. ولو قالت له مش عايزة اعيش معه اخدها مش هشوفها تاني في حياتي. هيغيروا اسمها. يعني هي لو مسلا ابوها اسمه محمد عبدالرحمن - 00:23:21

واتشطب تماما وهيدوها عندهم قائمة انتزار للعائلات او الاسر او على فكرة مش هتعرف تكون اسر. حتى لو الناس سناجل كده. اللي عايزين يبقى عندهم عيال مسجلين في بداية حاجة عندنا زي وزارة التضامن كده. مسجلين اسمائهم. يختاروا لها في مكان وفي - 00:23:41

منطقة ما تقابلوش بعض تاني. وقابل يا عم بقى. الهجرة من دار الايه؟ من دار الشرك. والوفاء بالنزر والتحري في الايمان واداء الكفارات. الكفارات اللي زي كفارة الايه؟ آآ كفارة اليمين زي كفارة الصهار وغيرها من الكفارات. كفارة - 00:24:01

قتل خطأ ومنها ما يتعلق بالاتباع وهي ست خصال. التعفف بالنكاح. والقيام بحقوق العيال. بيتعلق الاتباع مش بالاتباع. الاتباع التعفف بالنكاح والقيام بحقوق العيال. وبر الوالدين ويدخل فيه اجتناب العقوق. الكلمة دي مشكلة - 00:24:21

هي في ضبطها الاتباع هي طالما قسمها بالاعيان يبقى التانية بالايه؟ بالاتباع. اه فيها التعفف بالنكاح والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين ويدخل فيه اجتناب العقوق وتربية الاولاد وصلة الرحم وطاعة السادة. يعني العبيد - 00:24:45
الامام يطيع السادة. والرفق بالعبيد. ومنها ما يتعلق بالعامة وهي سبع عشرة وهي سبع عشرة خصلة. القيام بالامارة مع العدل ومتابعة الجماعة يعني لزوم الجماعة وعدم الخروج عنها. وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس. ويدخل فيه قتال الخوارج والبغاة - 00:25:06
والمعاونة على البر ويدخل فيه الامر بالمعروف والناهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد ومنه المرابطة واداء الامانة ومنه اداء الخمس والقرض مع وفائه واكرام الجار وحسن المعاملة ويدخل فيه جمع المال من حله - 00:25:33
وانفاقه في حقه ويدخل فيه ترك التبزير والاسراف. ورد السلام وتشميت العاطس. وكف الضرر عن الناس واجتناب الله واماطة الازى عن الطريق فهزه تسع وستون خصلة. ويمكن عدها سبعا وسبعين خصلة باعتبار - 00:25:55
ما ضم بعضها الى بعض مما ذكر. والله اعلم. بصراحة الكلام ده جميل جدا. ويحتاج مننا بقى استرسال بس مقصود ما في الكتاب مش التوسع. فانا يعني يعني ازكر نفسي واخواني وانبه نفسي واخواني احنا محتاجين - 00:26:15
عايزين نقرأ في الحاجات دي كتير حقيقة التدين في سمعك وبصرك وفي خلواتك وجلواتك في التعامل مع المرأة كابناء في التعامل مع الوالدين والارحام. التعامل مع الجيران انا كل ده عمال استحضر بقى كم المشاكل اللي احنا عايشين فيها. يوميا - 00:26:35
من النزاعات الاسرية والنزاعات الشركاء مع بعض في العمل ونزاعات الجيران. كل ده بقى حط كل ده. كل ده. لو الناس تتقي ربنا سبحانه وتعالى وتتعامل مع هذه الامور بانها من شعب الايه؟ الايمان. طيب بيقول دليل الاحسان من الكتاب والسنة. ما دليل الاحسان الى الكتاب والسنة - 00:26:55
احنا عندنا حديس جبريل عليه السلام قال اخبرني عن الاسلام فقال له ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله الى اخر الليلة. اخبرني عن الايمان. فاخبره عن اركان الايمان الستة. عشان كده هو بعد ما زكر اركان الايمان الستة اللي كان اخرهم الامام بالقدر - 00:27:15
درس الماضي قال شعب الايمان بقى اللي هتجمع متفرقات بقى الايه شعب الايمان وفروعه واجزائه ان احنا ننتبه لها ما نغفلش عنها. تفاصيل الدين تفاصيل الاسلام اللي احنا مطالبين به. اعمال الايمان اللي احنا مطالبين به. هيجيب بقى الدليل التالت - 00:27:35
اه اسمه الجزء التالت في دليل في حديس جبريل. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فهيقول ده آآ لو انا عايز اقول ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال هزا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فالدين تلات - 00:27:55
حاجات اسلام وايمان واحسان. طيب ايه بقى دليل الاحسان؟ قال ادلته كسيرة منها قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقالوا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى ومن يسلم - 00:28:15
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقال عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال قال عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يعني هل جزاء من احسن في عبادة ربه؟ واحسن في القيام بما امر به - 00:28:35
الا ان يحسن الله اليه في الجزاء. ما هو هل جزاء الاحسان الاحسان دي كانت بعد الاية بتاعة ايه؟ ولمن خاف مقام ربه جنة حد يوصف الجنتين بقى قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ طيب وفي الحديس بقى دليل الاحسان من السنة - 00:28:57
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وقال صلى الله عليه وسلم نعما للعبد النعمة آآ العبد نعم للعبد ان يتوفى يحسن عبادة الله - 00:29:17
اه وصحابة سيده نعم ما له. نعم يعني نعم ما يعد للعبد من الجزاء مدح ثناء قال عز وجل آآ ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وازا حكمتم بين الناس ان - 00:29:37
تحكم بالعدل. ان الله نعم يعظكم به. طيب من ما يمدح ويثنى به على العبد العبد يعني المملوك. ان يتوفى يعني تخلص حياته كده يحسن عبادة الله يبقى مع انه عبد ومملوك. ومطلوب منه شغل واحد بيشتغل يقول لو واحد دلوقتي عايز يضرب مسال اللي هم

بيشغلوه كتير يقول لك ايه هو انا - 00:29:57
اللي انتم اشتريتوه مسلا ايه يشغلوه مسلا اتناشر ساعة اربعتاشر ساعة يقولوا ما هو ايه بقى العبد اللي انتم اشتريتوه هو ما يعرفش يا عيني ان العبد ما بيشتغلش بالساعة العبد هو ببعض - 00:30:28
كده هو الموضوع ما لوش وقت اصلا. العبد ما لوش مال بيملكه يا دوب ياكل ويشرب ما من الاكل اللي بياكل ويشرب منه سيده ويلبس ازا فاطعموهم ما تأكلون والبسهم مما ايه؟ تلبسون. واخد بالك؟ ولا - 00:30:38
بس هو شغال طول ما ايه تقوم بالليل عايز تشرب قم يقوم يجي لك تشرب. هو عبد انتم فاهمين او بجد الناس فاهمة كلمة عبد غلط عبد ده ما بيملكش لنفسه اي حاجة. ما يملكش يطلع يجاهد الا اما يستأزن سيده. اي حاجة طب خلي فيه عبد كده يكون عنده واد مبرمج وحلو كده - 00:30:57
ودماغه حلوة وبيقبض ملايين كل هو وفلوسه دي تبعه هو ملكك اصلا. الشرع بينزم العلاقة بتاعة العبودية دي بينزم العلاقات لو واحد عنده عبد الشرع يوجه خطاب للسادة والاولياء اللي هم آآ آآ اولياء العبيد - 00:31:17
واوجه خطاب لمين؟ للعميل. والله الشرع ده حكيم فعلا. سبحان الله! فبيقول للعبد انت مع انك عبد وحالتك حالة وانت ما تملكش امرك؟ لكن لو انت احسن سنة عبادة ربك. يعني احسنت تصلي. كما وكيفا. احسنت تصوم. احسنت. تتوقى الحرام. احسنت عبادة ربنا - 00:31:37
بيت عبد تقي واحسنت ايه؟ صحابة سيدك. اتقيت ربنا في سيدك ده لان له حق عليك. هو ما بيقومك تجيب له حاجة واللي بيشغلك هو مش ظالم. هو ده حقه اللي ربنا شرعه له لك. طب هو ربنا يشرع له كده ليه؟ هو ربنا سبحانه وتعالى يحكم ما يريد - 00:31:56
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وعموما لو عرفت انت ان العبد الانسان بيكتب عليه الرق من طريق واحد. ان هو ايه؟ ان هو آآ يؤسر في حرب بين مسلمين وكفار. خلاص؟ ما هو هيبقى عبد ازاي؟ يأسره المسلمون في حرب المسلمين الكفار فيباع ويشترى. طيب وتقول لي طب ما هو - 00:32:16
ممكن واحد مسلم مفتري يئسر واحد مسلم ويبيعه. اقول لك ده بقى النبي صلى الله عليه وسلم توعدوا وعيد شديد جدا بانه يوم القيامة له عزاب اليم ولا ينظر الله اليه ولا رجل باع حرا - 00:32:39
واكل ايه؟ سمنه. لانه هيحطه في مرتبة مش هيتمرمط طول عمره يتمرمط طول عمره. المهم عشان بس ما نفرحش هو احنا فيه عبيد دلوقتي ولا حاجة بس عايزين نبقى فاهمين نقطة هنا شرعية. ان ربنا سبحانه وتعالى بحكمته نزم - 00:32:57
ايه العلاقة دي؟ نفس القصة نزم العلاقة بين الابن والاب. يعني انا ابويا يعمل فيا اللي هو عايزه؟ اه هو ابوك. ما ينفعش اغلط فيه ما ينفعش تغلط فيه ما ينفعش تعقه. ما ينفعش تشخط فيه. ما ينفعش تعمل معه اي مشكلة. اه ما ينفعش. تحت اي زرف اي تحت اي زرف. مين اللي نزم العلاقة بقى بينك وبين ابوك؟ هو ربنا - 00:33:14
وتعالى. طب والاب ده مش هيتحاسب؟ هيتحاسب. بس انت اللي فارض عليك ايه؟ ونفس القصة بقى بنهديها للنسويات. ربنا نزم العلاقة بين المرأة وزوجها وجهة تسمع كلامه ما تسافرش الا بازنه. ما تبيتش برة البيت او ما تخرجش الا بازنه يعني. وما ينفعش يدعوها الى الفراش وترفض كل ده - 00:33:34
اي هو ده ربنا نزم العلاقة دي كده. اللي خلق الخلق ينزم العلاقة دي كده. سبحانه وتعالى. وهيحاسب الناس يوم القيامة على الحقوق دي على فكرة اهو نعيم العدل للعبد ان يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة يعني يحسن صحابة سيده نعمة - 00:33:54
والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان المملوك اللي بيؤدي حق الله وحق مواليه له ايه؟ له اجران. صح في الحديس. وزي برضو رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وبي. ورجل كان عنده امة - 00:34:15
فعلمها وادبها سم اعتقها وتزوجها. ادي له اجره مرتين. خلاص؟ طيب. ما هو الاحسان في العبادة بقى فسره النبي صلى الله عليه وسلم في حديس سؤال جبريل لما قال له فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن - 00:34:30
كن تراه فانه يراك. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الاحسان على مرتبتين متفاوتتين. اعلاهما عبادة والله كأنك تراه وهزا مقام

المشاهدة وهو ان يعمل العبد على مقتضى مشاهدته لله تعالى بقلبه. لان طول ما احنا في الدنيا ما حدش هيشوف ربنا بعينه - 00:34:50

اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموت. حديس النبي صلى الله عليه وسلم. اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وقال الله عز وجل لما قال له موسى عليه السلام - 00:35:16

قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. يبقى كل هجص اللي بيتقال من غلاة الصوفية والدجل بتاع اصل انا شفت ربنا واصل انا كلام كله دجل وكلام كله كزب على الشرع ومخالف - 00:35:32

اجماع المسلمين ما حدش يشوف ربنا في الدنيا. بعينيه امال ايه مقام المشاهدة اللي النبي بيقول عليها كأنك كأنك انت مش كأنك كأنك تراه مقام المشاهدة وهو ان يعمل العبد على - 00:35:56

مشاهدتي لله تعالى بقلبه. وهو ده الصحيح في قوله عز وجل ما كزب الفؤاد ما رأى. فان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه رؤية قلب ما كذب الفؤاد ما رأى. وان يعمل العبد على مقتضى مشاهدته الله تعالى بقلبه. وهو ان يتنور القلب بالايمان - 00:36:10

وتنفذ البصيرة في العرفان. حتى يصير الغيب كالعيان. يا رب ارزقنا من فضلك يا رب. تخيل بقى كده قلبه ممتلئ ومستنير بمعاني الايمان وخصاله وبصيرته نافزة في المعارف الشرعية سيصير الغيب كالعيان. الغيب زي ايه - 00:36:30

الجنة غيب. النار غيب الحساب يوم القيامة والميزان والصراط غيب. ربنا سبحانه وتعالى بالنسبة لنا غيب. مش شايفينه سبحانه وتعالى. فتخيل واحد بقى عايش مع المعاني دي كلها كده من صفاء نفسه وسلامة قلبه. وان قلبه استنار بنور الايمان ونفزت بصيرته في العرفان - 00:36:54

فصار عنده الغيب كالعيان. عايش ضد ده عايش مستوى تاني. ده بقى اللي هو الاحسان بقى. تعبد الله كأنك تراه لم تكن تراه فانه يراك. طب اللي بيعجز عن المرحلة ديت او المرتبة ديت؟ في مرتبة قبل منها بتوصل اليها - 00:37:18

هي مقام المراقبة. فان لم تكن تراه فانه يراك. مقام المراقبة وهو ان يعمل العبودية يسهل على المتقين وآآ عباد الله عز وجل الصالحين ان هم يصلوا اليها. لان انت مؤمن ان ربنا سبحانه وتعالى يسمع ويرى. وانه بكل شيء محيط - 00:37:38

سبحانه وتعالى وان الله رقيب. وان الله على كل شيء شهيد فالايات كلها والاحاديث اللي بتوصل لك المعنى ده. فمقام المراقبة هو ان يعمل العبد على استحضار مشاهدة الله اياه - 00:37:58

انت انت دلوقتي مش عايش الحال بتاع مشاهدة ربنا بقلبك بس شاهد قلبك متأكد ان ربنا شايفك وسمعك ومحيط بك سبحانه وتعالى. بيقول على استحضار مشاهدة الله اياه واستحضاره آآ واطلاعه عليه وقربه منه. فاذا استحضر العبد هزا في عمله وعمل عليه فهو مخلص - 00:38:14

لله تعالى. لان استحضاره ذلك في عمله بيمنعهم الالتفات الى غير الله تعالى وارادته بالعمل. ويتفاوت اهل هزين المقامين بحسب نفوذ البصائر وقلنا الترتيب المنطقي ان المقام الاولاني مقام الاخلاص. اللي هو مقام المراقبة. فيترقى العبد منه الى مقام الايه - 00:38:42

ايه المشاهدة؟ المحسن ده بقى ليه بقى السواب اللي احنا ايه زكر في الحاجات التانية دي. اللي هو ان الله يحب المحسنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. يعني تخيل واحد ربنا بيحبه - 00:39:06

وربنا سبحانه وتعالى معه معية تأييد وتوفيق وتسديد. طيب الاحسان ده يكون ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيوضح لنا بيقول لنا ان الله كتب الاحسان على كل شيء. يعني جاي تدي درس احسن في هزا الدرس. قاعد تسمع الدرس احسن فانت تسمع الدرس - 00:39:28

آآ بتعامل زوجتك احسن وانت بتعامل زوجتك. بتعامل عيالك احسن وانت بتعامل والدك ووالدتك احسن. وانت بتتعامل في الفلوس اخد احسن وانت بتقضي الدين احسن وانت في الخلوات. احسن في ضعفاء المسلمين في مساكين المسلمين. احسن احسن - 00:39:48

ان الله كتب الاحسان على كل شيء. لحد ما قال ايه؟ فازا قتلتم فاحسنوا القتلة. يعني ده واحد عمل جريمة يستحق فيها القتل زي ايه النقاط المعصوم قتل عمد هيبقى حكمه ايه؟ قصاص. قال لك لما تقتص منه احسن القتلة. زاني محصن - 00:40:08

احسن القتلة. تقول لي طب هو يعني الضرب بالطوبة؟ اهي دي القتلة الحسنة لمسله. ربنا امرنا بكده شرع كده. شرع ان الزانية دي انضرب بيت رجب بالحجارة دي هو ده الكتلة الحسنة في حقه - 00:40:29

وهكزا. وازا زبحتم فحسيت ده مش بس انك تحسن في قتل الانسان ده انت تحسن في زبح البهيمة العجماء. وازا زبحتم فاحسنوا الزبحة. وليحد شفرته وليرح ذبيحته آآ لذلك انت لو لو لو لبست نضارة كده اسمها نضارة الاحسان هتجد بقى شمولية الاحسان واتساع دائرته. واتساع دائرته - 00:40:43

فان كم الايات والاحاديث الشريفة اللي واردة في الاحسان بتظهر لنا بجلاء ان الاحسان مع العدل يشكل جوهر العلاقة بين الانسان واخيه الانسان. وان دائرة هزا الاحسان تتسع لتشمل النفس. والاسرة والاقارب - 00:41:15

والمجتمع حتى الدواب حتى الدواب ورأس هزا الامر وقبته الاحسان في معاملته الخالق الاحسان في معاملة الخالق. هو في الحقيقة هيتفرع عليه كل الاحسان ده. مشاكلنا كلها ايه مشاكلنا كلها ايه؟ كلها في ترك الاحسان. فلو احنا قلنا فيه دوائر للاحسان الدائرة الاولى دائرة التوحيد. الدائرة الاولى - 00:41:34

اولى دائرة آآ التوحيد وفيه دائرة تانية اللي هي ايه؟ الاحسان مع الله عز وجل. فهي الدائرة التانية اللي هي ايه الاحسان للنفس. قال الله عز وجل اه ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فلا فاحسن لنفسك. طيب الدائرة السالسة - 00:42:04

الاحسان للوالدين وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وبعدين الدايرة الرابعة اه الاحسان لاصحاب قرابة النسب وقرابة الجوار. اللي هي ايه؟ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا - 00:42:26

انا وبذي القربى ادي احسان واليتامى والمساكين والجارز القربى والجاري الجنب وصاحب الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. كل دي دوائر احسان طب دور الاحسان اللي بعد كده المجتمع اللي انت بتعيش فيه. اجمالا بقى. الدائرة اللي بعد كده آآ انك هتحسن حتى مع الدواب والبهائم - 00:42:47

وبعدين ايه اللي اخس من الدواب والبهائم؟ محتاج انك تحسن معه الكفار. قال الله عز وجل فبما نقضهم ميساقهم له عناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به. ولا تزال تطلع على - 00:43:15

خائنة منهم الا قليلا منهم. فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. وكزلك في مسألة الايه الاحسان اه بمعنى العدل مع ولا يجزمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا. اعدله اقرب للتقوى. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:43:38

ده في احسان مع واحد اسوأ من الكافر. احسان مع واحد كافر محارب. وهو ايه؟ الاسير يطعمون الطعام على حبه. مسكينا ويتيما واسيرا. ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:44:02

نقف هنا نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحان الله وبحمده استغفرك واتوب اليك - 00:44:22